

ماذا تعرف عن الوحدة الخاصة 669 الإسرائيلية؟

لعلها الوحدة الأكثر نشاطاً في [جيش الاحتلال الإسرائيلي](#)، خاصةً خلال الحروب والمعارك، وهذا ما نشهده في عملها خلال معركة [طوفان الأقصى](#). إنها وحدة الإنقاذ التكتيكية الخاصة (669)، التي تعدّ واحدةً من قوى الكوماندوس الأربع في [جيش الاحتلال](#)، المتخصصة فيما يعرف بالبحث (Combat Search And Rescue – CSAR) والإنقاذ القتالي.

مع العلم بأنها في العديد من المواجهات العسكرية المباشرة مع المقاومة الإسلامية في لبنان أو مع المقاومة الفلسطينية، لم تجرؤ على الاقتراب من ساحات المعركة في الكثير من الحالات، لأنها كانت تخشى من مواجهة المقاومين وإسقاط مروحياتها، كما حصل في العديد من الحالات في بنت جبيل خلال حرب تموز / يوليو من العام 2006.

فما هي أبرز المعلومات حول هذه الوحدة؟

هي وحدة تابعة للقوات الجوية الإسرائيلية، ضمن الجناح السابع _ الموجود في قاعدة بالماحيم.

تم تأسيسها في كانون الثاني / يناير من العام 1974، وكانت _ مهمتها الوحيدة حينها هي إنقاذ أطقم الطائرات التي أسقطت، وتدريب أطقم الطائرات على الهروب وتطوير نظرية الإنقاذ.

الدور الرئيسي للوحدة هو إنقاذ الطيارين الذين تم إسقاط _ طائراتهم، وإنقاذ الجرحى وإجلاء القتلى العسكريين، وتنفيذ عمليات "الإنقاذ السري خلف" خطوط العدو.

تعمل هذه الوحدة في مختلف الأماكن الجوية والبحرية والأرض، وفي _ بيئات محدودة للإنقاذ، في أي مكان وفي أي حالة وفي أي وقت.

تقوم بمهام البحث والإنقاذ القتالية وتقوم بإجلاء الضحايا تحت _ النار باستخدام مروحيات هجومية تابعة للقوات الجوية ومركبات مخصصة. بالإضافة إلى ذلك، فهي تنقذ الطواقم البحرية والمسافرين في حالات الطوارئ، وتقوم بتوجيه المصابين إلى المستشفيات، وإجراء عمليات مسح جوية وأرضية لتحديد أماكن المفقودين. أي كل حوادث الإنقاذ المعقدة التي لا تستطيع هيئات الطوارئ المدنية تقديم

.الاستجابة المناسبة لها .

نظرًا لقدراتها، تشارك في العمليات الخاصة لجيش الاحتلال والأجهزة _
"الأمنية الأخرى، وكثيرًا ما يعبر مقاتلوها "خطوط العدو

:تتكون الوحدة من عدة أقسام _

1).أسراب من المقاتلات: تضم مقاتلات الإنقاذ النظامية والاحتياطية(1)

2). فرقة طبية تضم مسعفي وأطباء الوحدة(2)

3). فرع الإعداد والإدارة الذي يختص بتطوير المعدات وصيانتها(3)

4) مدرسة التدريب التي تقوم بتجهيز وتدريب مقاتلي الإنقاذ وأفراد(4)
الطاقم الجوي .

5). (غيف إيتان (تحديد أماكن المفقودين(5)

تستغرق دورة تدريب المقاتل في الوحدة حوالي سنة و6 أشهر. _
ويشتركون في التدريب مع [وحدة شيلداغ](#) (كوماندوس القوات الجوية).
أمّا أبرز التمارين التي يقومون بالتدرب عليها: دورة طبية
قتالية، القفز بالمظلات، الغوص، دورات البقاء على قيد الحياة،
وأسير حرب .

ثم ينتقلون بعدها الى التدريب على طائرات الهليكوبتر، والتدريب
على الإنقاذ من جميع التضاريس والظروف الجوية - البرية والبحرية
والواديان والمنحدرات والسفن والإنقاذ من الطائرات والمركبات
والمزيد .

.ويشترط على خريجي هذا المسار الخدمة لمدة 20 شهرًا

تستخدم الوحدة طائرات الهليكوبتر الهجومية من نوع "بلاك هوك _
كما تم تدريب أطقم ["CH-53 Sea Stallion وطائرة "يسعور](#) ، "UH-60 -
الوحدة الأرضية على الإنقاذ سرا باستخدام مركبات خفيفة لجميع
والوصول إلى وجهتهم بواسطة المظلة التكتيكية (LL UTV) التضاريس

أبرز الإخفاقات

في 16 تشرين الأول / أكتوبر 1986، لم تستطع الوحدة إنقاذ الطيار _
رون أراد الذي أسقطت طائرته في سماء جنوب لبنان، حيث استطاع
.مقاومو حركة أمل من أسره، ولا يزال حتى الآن مجهول المصير

بالرغم من تنفيذها لـ 110 مهمة إخلاء مصاب خلال حرب تموز / يوليو _ من العام 2006، إلا أنها كانت ترفض الكثير من المهام الليلية أو التواجد في مناطق الاشتباكات القوية، بل كانت تنسحب عند حصول أي إطلاق نار في المكان الذي ستنفذ فيه مهمة ما. وقد تعرضت العديد من المروحيات والأطقم التابعة لها، لنيران مضادة للدبابات والطائرات، في الجو وعلى الأرض. وعليه من غير المستبعد أن تتكرر هذه الحوادث في قطاع غزة أيضاً.

المصدر: موقع الخنادق